● إعداد: هيثم السويط ـ حسين الشمري

المحسن: أنا أخطبوط العلاقات الشخصية بالساحة الشعبية الخليجية ومازلت أحظى بمحبة زملائي وأتعامل مع الكل بشفافية

الإعلامي والشاعر خالد المحسن وكما يسمونه أخطبوط العلاقات صحافي ناجح ومعد برامج تلفزيونية ضيفنا غني عن التعريف ليكون وجها لوجه مع محبيه ومعجبيه:

أنت تتمتع بعلاقات واسعة في أوساط الساحة الشعبية ولكن الإعلام أفقدك الكثير منهم؟

● أنا أخطبوط العلاقات الشخصية بالساحة الشعبية الخليجية ومازلت وسأبقى ممن يحظى بمحبة زملائه لأنني أتعامل مع الكل بشفافية ومصداقية وتواصل مستمر بالأعلام وخارج الإعلام وأنا خلقت بوجه واحد لا يتلون وأنت من أقرب الناس لي وتعلم من أنا وكيف هو تعاملي مع الجميع بكل احترام لأن عمر الإعلام قصير مقارنة بعمر العلاقة التي تبقى لك ما حييت.

بعد ابتعادك عن العمل في القنوات الشعرية هاجمت القنوات واعتبر الكثير هجومك هو عداوة لأن مصلحتك انتهت مع القنوات؟

● أنا مازلت متواجدا في العمل من خلال إعدادي للكثير من البرامج في قناة الاصايل ولكن أنا انتقدت عمل القنوات بكل صراحة وانتقادي ليست عداوة لأنني أحترم الكل وتربطني علاقة حميمية مع زملائي بالقنوات الفضائية الشعبية ولكن بعض العقول الصغيرة جعلت بيني وبينهم فجوة وعداوة مع العلم أنني لم أسأل عنهم ولن أسأل لثقتي بنفسي وبمقدرتي ومعرفتي بصغر عقولهم، فأنا بكل تواضع أتقدم للأمام وهم يتقهقرون للخلف، والموضوع بكل بساطة أنهم انشغلوا بنجاحاتي وهذا ما جعلهم في آخر الطابور لذلك حاولوا أن يفسدوا علاقتي مع القائمين على القنوات الأخرى ولكنهم فشلوا في ذلك.

قلت في أحد اللقاءات انك ستبتعد عن الإعلام ولكن لم تبتعد فهل أنت تبحث عن المانشيت المخالف لقناعتك؟

● بكل صراحة حاولت الابتعاد ولكن الإعلام يجبرني على التواجد به رغما عني فمن يعمل وينجح لا يستطيع الابتعاد وأكبر دليل أعضاء مجلس الأمة لا ينامون الليل من أجل مواصلة تواجدهم في البرلمان ولأنهم عشقوا الكرسي وأنا عشقت العمل الإعلامي.

تقول ان أصدقائي أهم من غيرهم عندي وهذا ما جعلني أستضيفهم في جميع برامجي أين الإنصاف للشعر والشعراء؟

● أهمية أصدقائي لا تقلل من أهمية الآخرين فأنا أتعامل مع الجميع بنفس الشعور وبرامجي خير دليل على كلامي ففي كل برنامج تجد مجموعة مختلفة من المبدعين ولم أكرر الأسماء وأبحث عن المبدع أينما كان حتى وان كنت لا أعرفه شخصيا ولكني أعرف إبداعه ولكن دائما من يسعون إلى نقدي يبحثون عن تواجد أصدقائي ولا يبحثون عن الآخرين لأنه يريد النقد وأنا أجيبه حسب نقده ولست بحاجة إلى تبرير نقده لأن عملي هو خير رد على اتهامهم.

في ظل التوجه إلى العالم الإلكتروني من خلال شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر» نجدك بعيدا عن التواجد به لماذا؟

● لأني لم أجد أي شيء في الـ«تويتر» يغريني للتواجد فأنا متواصل اجتماعيا خارج الـ «تويتر» ولا أحتاج للتواصل من خلال موقع تطغى عليه المجاملات والنفاق ولا أحب أن أصبح سلعة لترويج أحداث لا تمت للأدب بصلة وليس له أي علاقة بالشعر والأفضل أن يبحث عني من يريدني وليس أنا من يبحث عنه.

قلت في لقاء سابق إنك معد محترف.. هل هذا غرور؟

● نعم أنا معد محترف وهذا ما قالته الصفحات الشعبية الخليجية عني، أما المواقع الإلكترونية فقد شرفتني بمسمى عراب البرامج الشعبية ولم يأت من فراغ بل جاء بناء على إعدادي برامج مهمة ولا ترتبط بالساحة الكويتية فقط، ومنها مهرجان شاعر الإسلام ومهرجان سبائك وهلا فبراير والكثير من البرامج الشعرية التلفزيونية والإذاعية المباشرة والمسجلة، لذلك أنا معد محترف وبإمكاني إعطاء دروس خصوصية لمعدي القنوات الفضائية الشعبية حتى نرتقي بالموروث الشعبي.

أنت شاعر تكتب بكثافة ولكنك نادرا ما تنشر قصائدك؟

● مسألة النشر لا تهمني كثيرا وفي الغالب تأتي بطلب من زملاء وأصدقاء أو أن يكون الوقت مناسبا لنشر قصيدة ما، فأقوم بإعطائها لبعض الزملاء للنشر لأن الحضور المتكرر يفقد الشاعر إبداعه وأنا أخشى أن أفقد القيمة الشعرية مقابل التواجد وأما عن كثافة الكتابة فليس كل ما أكتبه قابلا للنشر لأنني أحيانا أكتب من أجل اللياقة الفكرية وتنشيط الذاكرة الشعرية فقط.

لو وجدت على رف المكتبة في السوق ديوان شعر شعبيا وآخر فصيحا.. وكلاهما لشاعر فذ أيهما ستشتري؟

● سأتركهما على الرف لأن علاقتي مع «غوغل» حميمية وأغلب الكتب الموجودة في الأسواق أساسا مأخوذة من «غوغل» وتم وضعها في كتاب والدليل عندما نتخاصم على معلومة في كتاب نذهب للسيد «غوغل» حتى يفصل بيننا ويعطينا تأكيد المعلومة، لذلك لسنا بحاجة إلى الكتاب.

يقولون ان العرب ظاهرة صوتية هل الشعراء لسان هذه الظاهرة؟

● في هذا الوقت الشعراء لسان هذه الظاهرة لأن أصواتهم ترتفع أعلى من أفعالهم.

الأمسيات الشعرية في السنوات الأخيرة أصبحت تستضيف شعراء المسابقات، أين ذهب شعراء النخبة؟

● الشعراء النخبة موجودون ولكن القائمين على الأمسيات كانوا يعيشون في غيبوبة وبعد إفاقتهم منها عادوا لتصحيح الوضع بإيجاد شعراء النخبة وذلك بحثا عن الجمهور والنجاح الذي لم يستطع تحقيقه شعراء المسابقات.

هل الملل الذي يعيشه الجمهور الشعري هو ما أفقد الشعر قيمته وجعل الساحة الشعبية تعيش عصر الانتكاس الأدبي؟

● من دون شك لأن ذائقة المتلقي لا تستطيع أن تستوعب هذا الكم من الشعر والشعراء والبرامج والصحافة والقنوات في كل يوم يولد شاعر وكل دقيقة تنشر قصيدة جديدة، حتى تشبع الجمهور وأصبح عاجزا عن تمييز الجيد من العادي لذلك أصبح الشاعر المبدع حديث التواجد لا يجد الإنصاف ولا يستطيع الوصول للجمهور بسبب انتكاسة الإعلام الشعبي.

خالد المحسن

درايش

هل تصفد شياطين الشعر في رمضان؟ يعتكف الشعراء في رمضان، فهل أنت منهم، وماذا عن الأشهر الأخرى؟ لماذا يؤطر الشعراء فكرة القصيدة ويحولونها في رمضان فقط إلى قصيدة «محتشمة»؟

شاعر المليون ناصر بن ثويني العجمي

● تصفد شياطين الشعراء لحد وقت الفطور وعقب الفطور يالاحي ياليحاني (والشعراء يتبعهم الغاوون».

● اما الشعراء فما يعتكفون الا اول اسبوع وعقبها وكل الله واخذ العلم مني، واما انا فيا ربي عفوك عبد مقصر في نفسي طول السنة.

● بالنسبة للقصيدة المحتشمة في رمضان، وفي الاشهر اللي غيره ما تحتشم، هذا شي يخص الشاعر لكن مثل ما يقولون «العوض ولا القطيعة».

● كل عام وانتم بخير وبارك الله لكم في شعبان وبلغنا واياكم رمضان، واستغفر الله واتوب إليه.

ناصر بن حسين

● هنالك من هم للشعر «شياطين»، يحتاجون الى «التصفيد»، كي تبتعد الساحة عن وسوساتهم، والتي اخذت المتذوق الى الغواية على حساب الشعر، اما شياطين الشعر فطليقة لا تصفد، تأخذ بالذائقة الى الهداية، في غير رمضان، فما بالك ونحن في رمضان؟!

● الشعر «حالة» لا احبذ برقعتها ان أتت فاتنة، ولا احبذ مكيجتها ان أتت محتشمة، فربما اكتب عما عجزت عن كتابته في رمضان، وبطابع عاطفي، متجلي الإحساس، ولا استطيع إجبار مزاجي على كتابة ما يرضي من يؤطرون الشعر، فهنالك من يقول انه يخصص هذا الشهر للعبادة واغلب يومه «نوم»، وهذا ما يسمى بالمثالية والتصنع.

● هؤلاء من فئة الحرباء المتلونة، وأقول لهم: اكتبوا فقط ما تشعرون به، وليس ما يثبت أنكم شعراء وانكم قادرون على تناول جميع الأغراض، ليكون الناتج «صف كلام»، نحتاج الى تجديد علاقتنا بالقصيدة الحقيقية، قوموا بإلغاء الكلندر من ذاكرتكم التعيسة.

ناصر بن ثويني العجمي

ناصر بن حسين

أنسنة

مو حرام

كيف اشوف الناس
من دون الظلام.؟
.... هذا انا بقيود/// ماشفت السجن..
غمضي عين الحقيقه راح انا!!!!!م
.... يمكن القى داخل احلامي وطن
هالاماني.. كنها اسراب الحمام
.... بزحمة الاشجار ما عندي غصن..

كنت ادور كف في ارض السلام
.... مالقيت اصدق
من كفوف الشجن
شي واحد كان واضح بالزحام
.... نيتي اللي صارت لحلمي كفن
ماتت الاحلام ودروبي عتام
.... يامدينه هذي احزاني مدن

كل شي بي صالح للهدام.
.... كل صالح بي مبني للحزن..
مو حرام الموت لكن الحرام
.... ينكسر رجال بعيون الزمن
صاحيه عين الحقيقه لو انام
.... نمت منهم// قمت// منفي بلا وطن

● أحمد ندا

أحمد ندا

من هناك

كل ما ع التخت،
مره بفوت.
وتبقى عيوني كثير نعساني.
بتوعى ما بعرف ليش،
أحزاني.
وبيمرقو مثل العواصف ع الشجر كل
اللي غابو،
كل يللي فتحو في جروح، وكل يللي
بعدني بشتقلهن.
كل اللي خانوا هالبياض.
الأسئله السودا،
مسا الأيام،
ليلات الشتي،
أهلي اللي راحوا بهالعتم،
ويطير نومي،
وصير كلي غصون.
وراقا عيون،
مرغرغا وحمرا،
ونقطها دم دافي.
وتقطر،
وبركي هـ التخت.
وتصير عند الصبح مليايي.
وفيها أنا الإسمي الصفصافي.
بالدمع غرقاني.

● الشاعر اللبناني / جوزيف حرب

قصيدة غنائية

أحبك لا تقول شلون

احبك لا تقول شلون
كثر ما تغير احوالي كثر ماجيت في بالي
خيالك يرسم البسمه على شفاهي
وياخذني الى آخر مدى في الكون
وطن عمري غلاك وطرف الساهي
واذا نادتلك ايامي احبك لا تقول شلون
ابد ما انشغل عنك انا مشغول عنك فيك
ابي ارضيك ودي ارضيك ولا ادري شلون ارضيك

اشوفك حلم والدنيا حوالينك ربيع اخضر
حتى العمر ياعمري يرفض اننا نكبر
خيالك يرسم البسمه على شفاهي
وياخذني الى آخر مدى في الكون
وطن عمري غلاك وطرف الساهي
واذا نادتلك ايامي احبك لا تقول شلون
تبي اكثر غلى اعطي تبي عمري اذا يرضيك
فداك العمر واحلامي وكل لحظه من ايامي

تعال انسى بك الدنيا مسافر والفرح معنى
بدون الحب وعيونك حياتي مالها معنى
خيالك يرسم البسمه على شفاهي
وياخذني الى آخر مدى في الكون
وطن عمري غلاك وطرف الساهي
واذا نادتلك ايامي احبك لا تقول شلون

● مطيع العوني

مطيع العوني